

# شرح صحيح مسلم ( 339 ) " غزوة ذي قرد ، وقول النبي لسلمة بن الأكوع : ملكت فأسجح " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب غزوة ذي قرد وغيرها او زي قرض مكان يقول العلماء على بعد مسيرة يوم من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجاه بلاد غطفان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل - [00:00:24](#) عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى يعني قبل ان يؤذن بصلاة الفجر وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد - [00:00:46](#) لقاح يعني ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناقة القريبة من الولادة التي ولدت قريبا حديسة عهد بالولادة وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى بذى قرضا اي بهذا المكان الذي هو على بعد مسيرة يوم من المدينة - [00:01:07](#) قال فلقيني غلام لعبدالرحمن بن عوف اي عبد لعبدالرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت من اخذها قال غطفان يعني قبيلة غطفان التي اخذتها - [00:01:30](#) قال فصرخت ثلاث صدقات يا صباحاه هي كلمة يقولها المستغيث الذي يرجو نصرة اخوانه وهي كلمة كثيرة ما تقال عند دهم العدو بلاد المسلمين فيقول المسلم يا صباحاه يعني ان العدو نزل ببلادكم هلموا فاسرعوا - [00:01:48](#) للقاءه قال فاجمعت ما بين فاسمعت ما بين لابتي المدينة للعبة الحجارة السوداء المدينة واقعة بين حارتين الشرقية والغربية. والحر الحجارة الشديدة السوداء شديدة السواد فاسمعت ما بين لابتي المدينة سم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم - [00:02:10](#) بذى قرض يعني ادرك غطفا بهذا المكان بذى قرد وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اليوم هلاك اللئام الردة يطلق على اللئيم - [00:02:37](#) واليوم وهلاك اللئام. هكذا قال العلماء قال فارتجز حتى استنقزت اللقاح منهم اتكلم بابيات الشعر حتى استنقزت اللقاح منهم. يعني ناقة رسول الله وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#) واستلمت منهم ثلاثين بردة واستلمت منهم ثلاثين بردة من الملابس قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء اني قد حميت القوم الماء اي منعتهم الماء وهم عطاش - [00:03:21](#) سبعتس اليهم الساعة يعني ارسل في اثرهم من يغزوهم هذه السعف انهم ضعفاء عطاش فقال يا ابن الاكوع ملكت فسجح يعني مكنت الله منهم فاحسن اليهم وارفق قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته - [00:03:42](#) حتى دخل المدينة هذا وبهذا القدر اجتزئ سائلا الله ان يصلي ويسلم على النبي محمد واله اللهم امين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:08](#)